غزة: الاحتلال مستمر في بناء جدار تحت الأرض لمواجهة الأنفاق

موسكو: مستعدون لدعم حوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين

■ عريقات يدعو اللجنة الرباعية لإلزام الرئيس الأمريكي بمبادئ عملية السلام

عواصم – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الروسية، الأربعاء، إن الوزير سيرغي لافروف، عقد اجتماعا مع سفراء دول عربية وممثلي جامعة الدول العربية في موسكو.

وذكر لافروف، أن روسيا مستعدة لمواصلة دعم إقامة حوار سياسي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، في مختلف الساحات الدولية، حسب وكالة سبوتنيك.

وأشارت وزارة الخارجية الروسية، إلى تبادل شامل للآراء أيضا حول الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع التركيز على مهام تخفيف حدة التوتر في المنطقة وحل الأزمات.

من ناحية أخرى دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، أعضاء اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط، إلى إلزام إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمبادئ وركائز عملية السلام.

وحث عريقات في بيان، روسيا، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، على التدخل لـ«إلزام إدارة ترامب بمبادئ وركائز وأسس اللجنة الرباعية المستندة إلى القانون الدولي، والشرعية الدولية وخطة خارطة الطريق، ومبادرة السلام العربية».

وشدد على وجوب «ضمان تحقيق استقلال دولة فلسطين على حدود 1967 وبعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضايا الوضع النهائي كافة، وعلى رأسها قضية اللاجئين والأسرى استنادا لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة».

وحسب البيان، اجتمع عريقات في رام الله مع كل من المبعوث الروسي لعملية السلام سيرغي فرشنين، والمبعوث الأوروبي لعملية السلام فرناندو جنتليني، والمبعوث السويدي لعملية السلام بير اورنوس، والمستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي اورلين ليشفالير، كل على حدة.

وأعاد عريقات التأكيد أن إدارة ترامب بعد قرارها باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها «لم تعد شريكا أو وسيطا أو راعيا لعملية السلام».

وقال إن واشنطن «اختارت الانحياز الأعمى لممارسات وسياسات الحكومة الإسرائيلية من إملاءات ومستوطنات، ولم تقم خلال العام الأول من ولايتها حتى من الحديث عن مبدأ الدولتين على حدود 1967 وإدانة المستوطنات، واكتفت بالقول انها مع الدولتين إذا وافق الجانبان، أي أنها اعطت الحكومة الإسرائيلية (فيتو) على مبدأ الدولتين».

واعتبر عريقات أنه «لا يوجد شريك في إسرائيل لعملية السلام، لأن الحكومة الإسرائيلية قد اختارت طريق المستوطنات والإملاءات، وفرض الوقائع الاحتلالية على الأرض والحصار والإغلاق وهدم البيوت والتطهير العرقي، والاغتيالات والإعدامات الميدانية والاعتقالات، بما في ذلك الأطفال والشيوخ والنساء».

ورأى كبير المفاوضين الفلسطينيين، أن إسرائيل تستهدف من ممارساتها «تدمير خيار الدولتين على حدود 1967 واستبداله بخيار الدولة بنظامين أي الأبارتايد والفصل العنصري وثقافة الكراهية».

من جانب آخر أظهرت صور نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية، الأربعاء، استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في العمل على بناء الجدار العازل تحت الأرض على الحدود الشرقية لقطاع غزة، لمواجهة خطر الأنفاق التي تجهزها الفصائل الفلسطينية المسلحة في القطاع لتنفيذ هجمات ضد جيش الاحتلال.

وحسب صور نشرتها حسابات «قناة 14» الإسرائيلية، على مواقع التواصل الاجتماعي، يعمل الجيش على تركيب جسر حديدي أسفل الأرض، واستخدام حفارات لزرع أطنان من الأسمنت المسلح في باطن الأرض.

وأعلنت إسرائيل العام الماضي، إقامة الجدار الفاصل على حدود غزة، المكون من جدار خرساني مقوى بالحديد على عمق عشرات الأمتار في الأرض، موصولا بأجهزة استشعار لكشف الضوضاء من حفر الأنفاق في أعماق الأرض.

وسيقام سياج بارتفاع 6 امتار مع كاميرات وأبراج مراقبة، وترتبط جميع هذه المرافق بمرفق تحكم مركزي، حيث تأمل إسرائيل أن يقضي الجدار على خطر الأنفاق الحدودية شرق قطاع غزة.

ونفذت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، عمليات نوعية من خلال الأنفاق التي تجتاز الخط الفاصل للحدود بين قطاع غزة والأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل، وأسرت الجنديين هدار جولدن شرق رفح جنوب قطاع غزة، وآرون شاؤول في عملية شرق مدينة غزة، بعد أسر الجندي جلعاد شاليط في 2006، بالتسلل لموقع كرم أبوسالم العسكري بواسطة نفق جنوب قطاع غزة.

من جانب اخر اشتبك عشرات المصلين الفلسطينيين مع الوحدات الخاصة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي في باحات وعلى أبواب المسجد الأقصى المبارك، بعد أداء مستوطنين متطرفين صلوات تلمودية أثناء اقتحامهم المسجد، بعد ظهر اليوم.

وأفادت مصادر فلسطينية من داخل المسجد الأقصى المبارك بأن مستوطنين متطرفين أدوا صلوات دينية ورددوا شعائر تلمودية علنية وبحسوت عال خلال اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك ما أدى إلى توتر شديد.

وحاول مصلون فلسطينيون طرد المستوطنين المتطرفين ومنعهم من الصلاة فيه بالتعاون مع حراس المسجد الأقصى المبارك التابعين لدائرة الأوقاف الإسلامية، ما دفع الشرطة إلى إخراج المستوطنين المتطرفين بشكل عاجل.

وساد التوتر وتصادم المقدسيون مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي كانت تحمي المقتحمين، على أبواب المسجد الأقصى.

من جهة أخرى قال مسؤولون صحيون فلسطينيون وسكان، إن مسلحا فلسطينيا على الأقل استشهد في غارة شنتها القوات الإسرائيلية على بلدة جنين في الضفة الغربية المحتلة في وقت متأخر من يوم الأربعاء.

وامتنع مسؤولون إسرائيليون عن التعليق على الواقعة التي يحظر الإدلاء بتصريحات عنها بأمر عسكري. وقال سكان في جنين، إن «دوي إطلاق نار سمع في الساعات الأولى من صباح الخميس».

وقال مسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية، إن الشهيد يدعى أحمد جرار، وهو عضو في حركة حماس، وابن القيادي البارز في الحركة نصر جرار الذي قتلته القوات الإسرائيلية عام 2002.

من جهة أخرى، قالت مصادر عبرية، إن جنديين إسرائيليين أصيبا أحدهما بجراح خطيرة بعد مباغتهم من المقاومين الذين تحصنوا في منزل الشهيد نصر جرار.

وأعلن الجيش الإسرائيلي منطقة الاشتباك منطقة عسكرية مغلقة في الوقت الذي جرى فيه الإعلان عن وجود مصابين في

قوات الاحتلال تبني الجدار العازل

الرئيس الأمريكي يدرس فرض غرامة كبرى على الصين بسبب سرقة مزعومة لملكية فكرية

رداً على نتانياهو.. ترامب: «لا نقل للسفارة الأمريكية إلى القدس خلال عام»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: نفى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء ما تردد عن نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس خلال عام وذلك بعدما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه يتوقع نقلها بحلول هذا الموعد.

وقال نتنياهو وفقا لصحفيين يرافقونه في زيارته إلى الهند الأربعاء «تقييمي الراسخ أن ذلك سيتم أسرع مما نتوقعوا .. خلال عام من الآن».

وردا على سؤال عن هذا التصريح قال ترامب لرويترز في مقابلة إن ذلك ليس صحيحا.

من جانب اخر قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء، إن الولايات المتحدة تدرس فرض «غرامة» كبيرة في إطار تحقيق في سرقة مزعومة للملكية الفكرية من جانب الصين، في أوضح إشارة حتى الآن إلى أن إدارته ستتخذ إجراءً تجاريا انتقاميا ضد بكين.

وفي مقابلة مع رويترز، قال ترامب ومستشاره الاقتصادي جاري كوهن، إن بكين أرغمت شركات أمريكية على نقل ملكيتها الفكرية إلى الصين في إطار تكلفة تنفيذ أعمال هناك.

وبدأت الولايات المتحدة تحقيقاً تجارياً في هذه المسألة، وقال كوهن إن الممثل التجاري الأمريكي سيقدم قريبا توصيات في هذا الشأن.

ولم يحدد ترامب ما الذي قد تعنيه «غرامة» على الصين.

ويسمح قانون التجارة لعام 1974، الذي أجاز تحقيقا في سرقة مزعومة للصين للملكية الفكرية، للرئيس الأمريكي بفرض تعريفات جمركية انتقامية على البضائع الصينية أو عقوبات تجارية أخرى حتى تغير الصين سياساتها.

وتقول شركات أمريكية، إنها تخسر تكنولوجيا بمئات المليارات من الدولارات وملايين الوظائف التي تذهب إلى شركات صينية سرقت أفكارا أو برمجيات أو أجبرتها على تسليم حقوق للملكية الفكرية لتنفيذ الأعمال في الصين.

وقال ترامب إنه يريد أن تكون للولايات المتحدة علاقة جيدة مع الصين، لكن على بكين أن تعامل الولايات المتحدة بإنصاف.

وأضاف أنه سيعلن إجراءً ضد الصين بسبب التجارة، وسيناقش المسألة في خطابه عن حالة الاتحاد في 30 يناير.

الشرطة الايطالية تعلن القبض على 33 عنصراً من عصابة مافيا صينية

روما – «وكالات»: أعلنت الشرطة الإيطالية، أمس الخميس، توقيف عصابة إجرامية صينية، أشبه بالمافيا، سيطرت على توزيع السلع الصينية في جميع أنحاء أوروبا، حيث تمكنت من إلقاء القبض على 33 من أفرادها.

وقال المسؤول الشرطي البساندرو جوليانو، لمحطة «آر.إيه.آي» الإذاعية الرسمية، إن التحقيقات توصلت إلى أن المنظمة – التي اشتبه في البداية بأنها تقوم بعمليات إقراض مقابل أسعار فائدة ضخمة للغاية، بالإضافة إلى عمليات ابتزاز – قد «فرضت احتكارها» على النقل البري للسلع.

وقالت الشرطة في بيان لها إن التحقيقات كانت «طويلة ومعقدة».

وكان العمل الشرطي قد بدأ في عام 2011 في براتو، وهي بلدة تقع في الأطراف الشمالية الغربية لفلورنسا ومركز إنتاج المنسوجات، التي تعد موطنا لأكبر جالية صينية في إيطاليا.

وأفراد القوة الخاصة، كما فرضت الرقابة تعتيما على العملية.

الأمم المتحدة: جماعات مسلحة في الكونغو تتحد ضد الرئيس

عناصر من الجيش الكونغولي

نيويورك – «وكالات»: قال مسؤول كبير في الأمم المتحدة في مؤتمر صحافي في جنيف يوم الأربعاء إن الميليشيات في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، تتحد ضد الرئيس جوزيف كابيلا.

وفي العام الماضي أثار صراع وحشي في منطقة كاساي بجنوب غرب الكونغو اهتماما وإدانة من المجتمع الدولي بعد تقارير عن ارتكاب ميليشيات موالية للحكومة أعمالا وحشية.

ولم يكن الاهتمام بنفس القدر بالعنف المتصاعد لجماعات مسلحة في الأقاليم الشرقية الواقعة على الحدود مع أوغندا ورواندا وتنزانيا وبوروندي وزامبيا.

وقال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في الكونغو جان فيليب تشوزي: «ما نسمعه هو أن بعض هذه الجماعات المسلحة بالت لها أجندة سياسية بعد أن كانت في البداية تحرق القرى وتنهب وتغتصب وتتبع سياسة الأرض المحروقة».

وأضاف: «يبدو أن لدينا الآن تحالفاً من جماعات مسلحة مختلفة، نحو 70 منها حسب آخر إحصاء وربما أكثر، تتحد خلف الأجندة السياسية المتمثلة في مرحلة انتقالية دون الرئيس كابيلا».

ورفض كابيلا التنحي رغم انتهاء فترته الرئاسية في 2016 وأرجأ الانتخابات إلى ديسمبر 2018.

وقال تشوزي إن من الصعب تتبع الميليشيات في شرق الكونغو التي تغير هويتها ومناطق سيطرتها باستمرار.

وأضاف أنها ربما تستفيد من انتشار الجيش الكونغولي في كاساي.

وأضاف أن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة صدت هجوما على بلدة أوفيرا التي تبعد أقل من 32 كيلومترا عن بوجومبورا عاصمة بوروندي، مؤكدا إمكانية وقوع هجوم مماثل مرة أخرى.

ماكرون وماي يبحثان ما بعد «البريكست»

النواب البريطانيون يتبنون قانون الخروج من الاتحاد الاوروبي

ماي وماكرون

لندن – «وكالات»: يعتزم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، بحث قضايا الأمن والهجرة والسياسة الخارجية والتجارة والعلاقات ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أمس الخميس، خلال قمة تعقد كل عامين.

وذكر مكتب رئيسة الوزراء البريطانية، أن البلدين سيعلنان أيضا حزمة من الاتفاقات تقوم من خلالها بريطانيا بمساعدة فرنسا في مسألة الإرهاب و«تهديدات مشتركة» أخرى، والتعاون ضد «جرائم الهجرة» والمساعدات الإنسانية في أفريقيا، وانضمام قوات فرنسية إلى انتشار عسكري بريطاني في إستونيا.

وركزت اجتماعات القمة الثنائية السابقة على الدفاع والأمن والسياسة الخارجية والطاقة النووية، غير أن القمة الـ35 التي عقدت الخميس، «ستوسع لتشمل الطيف الكامل للعلاقات الثنائية بين بريطانيا وفرنسا بما في ذلك الازدهار والابتكار والعلوم والتعليم».

وقالت ماي قبل المحادثات، إن «القمة ستؤكد أننا ما زلنا ملتزمين بالدفاع عن شعبينا ودعم قيمنا كديمقراطيتين ليبراليتين في مواجهة أي تهديد سواء في الداخل أو الخارج».

وأضافت، أن بريطانيا تستعد لمغادرة الاتحاد الأوروبي، لكن «هذا لا يعني أنها ستترك أوروبا».

وتابعت، أن «ما يتضح من المناقشات التي ستجريها اليوم هو أن هناك علاقة قوية بين بلدينا في المملكة المتحدة وفرنسا وللمصالح الأوروبية، الآن ومستقبلاً».

وفي باريس، ذكرت مصادر في قصر الإليزيه أن ماي وماكرون سوف يعلنان أيضا «شكلا جديدا من التعاون يكمل اتفاق (لو توكيه)» الذي يشمل مراقبة الحدود عبر القناة الإنجليزية بين شمال غرب فرنسا وجنوب شرق بريطانيا.

وأضافت المصادر: «الغرض من الاتفاق الجديد هو إجراء تغير جذري لتسريع إجراءات اللجوء للأشخاص الذين يحق لهم طلب اللجوء والمرجح قبولهم في المملكة المتحدة لأسباب عائلية».

ومن المتوقع أن يطلب ماكرون من بريطانيا المساعدة في التنمية الاقتصادية في ميناء كاليه الفرنسي الذي يعد مركزاً للمهاجرين الراغبين في الوصول لبريطانيا.

كما من المتوقع أن يعلن ماكرون عن إعارة قطعة النسيج الأثرية المعروفة «نسيج بايو» التي يبلغ عمرها 950 عاما لبريطانيا، وفق برنامج لتبادل الأعمال الفنية بين الدولتين.

ويشار إلى أن حجم التجارة الثنائية بين الدولتين يقدر بـ71 مليار جنيه إسترليني (96 مليار دولار) مما يجعل فرنسا ثالث أكبر شريك تجاري لبريطانيا، وذلك بحسب ما قالته الحكومة البريطانية.

من ناحية أخرى تبني النواب البريطانيون، مساء الأربعاء، مشروع قانون الحكومة حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، في ختام مسار طويل واجهت أثناءه السلطة التنفيذية صعوبات عدة، وأحالوه على مجلس اللوردات.

ويهدف المشروع الذي أيده 324 عضوا في مجلس العموم، وعارضه 295، إلى تمكين المملكة المتحدة من تسيير أمورها بشكل طبيعي بعد بريكست في 29 مارس 2019، وسيناقشه مجلس اللوردات في آخر يناير الجاري.

■ صدامات في المسجد الأقصى بعد أداء مستوطنين صلوات تلمودية